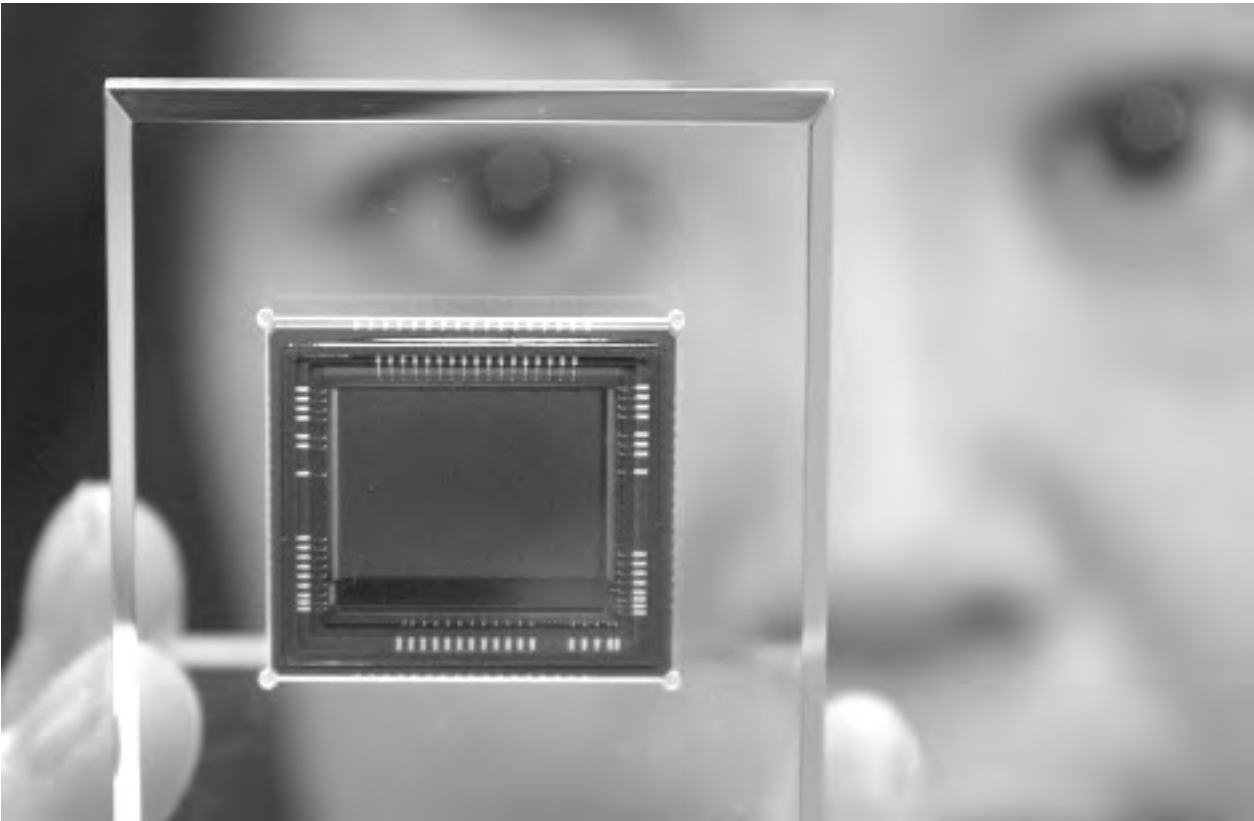


الزاي الاقتصادية التي تقدمها التجارة الإلكترونية

باسم عبد الهادي حسن



شهدت التجارة الدولية في السنوات الأخيرة تغيراً جذرياً نجم عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية وقدرتها شبكة الانترنت تكنولوجياً على أن تجمع دول العالم في سوق الكترونية عالمية وفي تبادل للمعلومات تتبع مزاي واسعة المدى للاقتصادات النامية والمتقدمة على حد سواء.

ويرى البعض أن عام ١٩٩٨ هو نقطة الانطلاق للتجارة الالكترونية حيث أنفق المستهلكون نحو (٤) مليارات دولار من خلال الانترنت في عطلة عيد الميلاد، في حين يرى آخرون أن عام ١٩٩٥ يمثل نقطة الانطلاق الحقيقية لهذا المجال الجديد في التبادل التجاري. إن الاختلاف في تحديد البداية لا ينفي الاتفاق حول أهمية الإسراع في دخول التجارة الالكترونية نظراً للمكاسب المهمة التي تحملها.

ويمكن تعريف التجارة الالكترونية على أنها تبادل السلع والخدمات عبر الوسائل الالكترونية، وقد ظهرت هذه التجارة اعتماداً على توفر

تكنولوجيتين تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اللتين أفرزتا ضمن اندماجهما البنية التحتية - الانترنت، والتي أوجدت بدورها القاعدة الاقتصادية والاجتماعية لنشر التجارة إلكترونياً ما بين صغار ومتوسطي الناشطين في التجارة. ويمكن للتجارة الكترونية أن تتم ما بين أطراف أساسية ثلاثة في مجموعات الأعمال (الشركات) - الدولة - الأفراد، وتعد مجموعات الأعمال أكثر الأطراف تعاملاً في الوقت الراهن.

لقد بدأت التجارة الالكترونية تشكل تحدياً للقواعد المحلية والعملية للتجارة الدولية وتحدث ثورة فيها لمجموعة من الأسباب يأتي في المقدمة منها قدرتها على تخفيض تكاليف الصفقات عالمياً ومن ثم فهي تقلل من العقوبات الجغرافية التقليدية، فضلاً عن ذلك فأنها تسمح بظهور منافسين جدد في عدد متزايد من الأسواق ويمكن لشركات (واقصادات) صغيرة أن

تصبح منافساً ناجحاً في الأسواق باستنادها إلى شبكات المعلومات الأمر الذي يجعل البائع والمشتري يعرفان على الفور الأسعار والبيع وشروط التسليم التي يعرفها مختلف المنافسين.

ونتيجة لذلك تطورت التجارة الالكترونية بسرعة كبيرة جداً فمن (٨) مليارات دولار عام ١٩٩٧ إلى (١٥٠) مليار عام ٢٠٠٠ و (٣٠٠) مليار عام ٢٠٠٢ ويتوقع أن تصل إلى أكثر من (١٠٠٠) مليار دولار عام ٢٠٢٠ وأمام كل ذلك يتوقع أن تؤدي التجارة الالكترونية إلى حدوث مجموعة من النتائج المهمة والتي يمكن تحديد أهمها بالآتي:

١- يرى البعض أن الشركات الصغيرة والمتوسطة هي المستفيد الأكبر من التجارة الالكترونية، فمن خلال اتصالها بالانترنت تستطيع هذه الشركات النفاذ إلى أسواق جديدة ليس بإمكانها دخولها بياضة بطريقة أخرى، وبواسطة بضعة آلاف من الدولارات يصبح

بوسع أي شخص بدء أعمال تجارية في إطار التجارة الالكترونية ولا يتعلق الأمر بأن التجار يمكنهم تسويق منتجاتهم عالمياً وبأسعار متدنية فحسب بل أيضاً أن تكلفة المعاملات الالكترونية هي أدنى من تكلفة المعاملات التي تتم بطريقة تقليدية، فضلاً عن ذلك تستطيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تجهيز عمليات العقود والمدفوعات والتسلم المنتجات إلى المستهلكين من دون وسطاء.

٢- يتوقع ذلك تتيح شبكة الانترنت المجال لهذه الشركات في البلدان النامية الوصول إلى الأسواق ذات القوة الشرائية الكبيرة كتلك التي في الولايات المتحدة وأوروبا، فضلاً عن أن ممارسة الأعمال التجارية على الانترنت توفر للشركات إمكانية الحصول بشكل ملائم على افضل نوعيات المواد الأولية والسلع الرأسمالية.

٣- وعلى المستوى الوطني تؤثر التجارة الالكترونية في القدرة التنافسية وحركية المشاريع وسلوك المستهلك في البلد وفي

تقريباً فهم يستطيعون التبع بأسعار أفضل والاختيار من مجموعة واسعة من المنتجات والتحرر في الوقت نفسه من القيود الجغرافية لحدود الحي أو المدينة ومن ثم شراء السلع والخدمات من جميع أنحاء العالم عبر الانترنت، ومع هذه القدرة على الاختيار يستطيع المستهلكون التأثير في نوعية وسعر السلع التي يشترونها. وربما تكون المزايا العنئية على الانترنت أحد الأمثلة على مزايا التجارة الالكترونية حيث تعد هذه الزوائد بمثابة أسواق افتراضية تجمع أعداداً لا تحصى من البائعين والمشتريين، كما أنها تعد أدوات ذات كفاءة عالية في ضبط الأسعار، فالمشترون يزايدون لكي يصلوا إلى سعر مقبول هو عادة أقرب مما يكون إلى سعر السوق الحقيقي للسلمة.

٤- يعتقد البعض من المختصين بأن التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيقدو إلى وضع اقتصادي

الوقت الراهن لا تمتلك البلدان النامية القدرة على التوسع بسبب الأسواق المحدودة، وستتعلق لها التجارة الالكترونية اتضاع أن تكلفة التشغيل للسلع يمكن أن تنخفض إلى ٢٥ سنتاً وهو ما يحقق وفرًا يزيد على ٢٥ مليون دولار سنوياً في الولايات المتحدة فقط.

أخيراً لابد من الإشارة إلى أن التجارة الالكترونية وعلى الرغم من كل المزايا التي تحملها ما زالت تواجه العديد من العقبات والمشاكل التي يقف في مقدمتها عدم وضوح القوانين والتشريعات الخاصة بها وانعدام تجانس تلك القوانين إن وجدت، فضلاً عن المشاكل التقنية والمشتركة خاصة بالعملية التجارية الالكترونية وكثرة عمليات الاحتيال والتزوير التي تعيق نموها ومستويات إدارتها إلى المستويات العالمية.

٤- يعتقد البعض من المختصين بأن التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيقدو إلى وضع اقتصادي

نية توقع صفقة شراء ٣٠ طائرة إيرباص

وقالت آيبيريا الأسبوع الماضي إنها تجري مفاوضات مع شركة صناعة الطائرات الأميركية بوينغ ونظيرتها الأوروبية إيرباص لتجديد أسطولها الجوي للطائرات قصيرة ومتوسطة المدى.

وتعمل الشركة حالياً بأسطول يتكون من ١٥٦ طائرة مائة منها من صناعة إيرباص كما تهدف لتحديث طائراتها.

وكان مسؤولون من بوينغ وإيرباص قد زاروا إسبانيا خلال الأسبوعين الماضيين ضمن مساع لكسب الصفقة، بينما عبرت بوينغ عن قلقها من استخدام الاتحاد الأوروبي نقله السياسي لصالح الشركة الأوروبية إيرباص.

وقعت شركة الطيران الإسبانية (آيبيريا) عقدا لشراء ٣٠ طائرة إيرباص بصفقة قيمتها ٤,٥ مليارات دولار.

وشكّن الصفقة الشركة الإسبانية لخدمات النقل الجوي منخفض التكلفة من شراء ٤٩ طائرة إضافية. وتسلم آيبيريا الطائرات خلال سنوات تبدأ مطلع العام المقبل وتستمر إلى العام ٢٠١١. وعبرت الشركة الإسبانية عن افتخارها بأن الاتفاق الموقع مع إيرباص سيمنحها من المحافظة على المنافسة بين نظيراتها قليلة التكلفة وسط زيادة هذا التنافس داخل إسبانيا وخارجها بعد تقلص سوقها في السنوات الأخيرة.

الأهم السعودية سجل ارتفاعاً قياسياً جديداً

أسعار النفط العالمية والمنتجات المايه الإيجابية للشركات وتدفق السيولة النقدية على السوق. ورأى كبير الاقتصاديين في البنك الأهلي التجاري في السعودية محمد مالك أن النمو في أرباح الشركات عمل على رفع مؤشر السوق، متوقفاً ارتفاع هذه الأرباح عن عام ٢٠٠٤ بنحو ٥٠٪. وأوضح أن أداء الاقتصاد المحلي يشعل حمى الشراء حيث توجد سيولة كبيرة في السوق. وكانت مؤشر ستاندرز تشارترد قالت في تقريره الأول الماضي إن الارتفاع الكبير في أسعار النفط سيحقق إيرادات قياسية تفوق ١٨٠ مليار دولار لدول مجلس التعاون الخليجي في عام ٢٠٠٤.

الإيرادات النفطية وازدياح الشركات والسيولة تدعم الأسهم السعودية (الفرنسية-أرشيف) سجلت الأسهم السعودية ارتفاعاً قياسياً جديداً بعدما دعمت إيرادات النفط القوية أرباح الشركات. وساهم في الارتفاع الموجودات النقدية للمستثمرين.

وارتفع مؤشر الأسهم في التعاملات المبكرة ٠,٩٪ محققاً ٨٩٤٥ نقطة مقارنة مع ٨٨٦٧ نقطة في إغلاق أواخر الأسبوع الماضي.

وعزا المحلل المالي أحمد مفيد السمراني المستوى القياسي الجديد الذي حققته سوق الأسهم السعودية إلى صعود

توقع ارتفاع عجز الميزانية بالمغرب عام ٢٠٠٥

سيرتفع من ١,٥٪ عام ٢٠٠٤ إلى ١,٨٪ عام ٢٠٠٥ مقارنة بتوقعات الحكومة بأن يبلغ ٢٪ ثم ينخفض مرة أخرى إلى ١٪ عام ٢٠٠٦. وذكر التقرير أنه من المتوقع أن يصل عجز الميزان التجاري إلى ١,٥,٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام والعام المقبل دون تغيير من العام الماضي، مشيراً إلى أن معدل تغطية الصادرات للواردات سيستقر كذلك عند نسبة ٥٧٪. وكانت وزارة المالية والخصوصية توقعات أن يبلغ العجز في العام الجاري ٣,٢٪ من إجمالي الناتج المحلي دون تغير عن العام السابق مدعوماً بنحو ١٢ مليار درهم (١,٤ مليار دولار) من عائدات الخصخصة.

وارتفع مؤشر الأسهم في التعاملات المبكرة ٠,٩٪ محققاً ٨٩٤٥ نقطة مقارنة مع ٨٨٦٧ نقطة في إغلاق أواخر الأسبوع الماضي. وعزا المحلل المالي أحمد مفيد السمراني المستوى القياسي الجديد الذي حققته سوق الأسهم السعودية إلى صعود

التقرير الاقتصادي اليومي: ٢٤ شباط

الاردن وسورية يعرزان التعاون الاقتصادي بينهما

العمري الى عمان على رأس وفد وزاري ليمثل بلاده في اجتماعات اللجنة الاردنية السورية العليا المشتركة والبيحث مع نظيره الاردني فيصل الفايز في تطورات الأوضاع في الشرق الاوسط وعدة قضايا تتصل بالعلاقات الثنائية وإزالة العقبات التي تحول دون تفعيل حركة التبادل التجاري بين البلدين.

يذكر ان حجم التبادل التجاري بين البلدين قد بلغ ٣٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ منها ٢٠٧ ملايين تمثل قيمة واردات الاردن من سوريا وهمها الحيوانات الحية والخضار والفواكه والالبسة والحبوب والمشروبات والنباتات. في المقابل تقدر قيمة الصادرات الاردنية الى سوريا بنحو ١٣٣ مليون دولار وتشمل الكبريت والمخك والأسمنت والسدائن والمواد الصناعية والأجهزة الكهربائية المنزلية والخضار

اليهمها. وأوضح ان الدورة ١٠ من اجتماعات اللجنة العليا سوف تحسم القضايا المتعلقة بالعودة وتسليم الحدود بين البلدين ومشروع سد الوحدة وإقامة مشروعات سياحية مشتركة وخط حديدي يربط عمان بدمشق.

كما بحثت اللجنة سبل تعزيز عمليات التبادل التجاري وإزالة العقائق غير الجمركية لتسهيل انسياب المنتجات وتشجيع اقامة استثمارات مشتركة في العديد من المجالات وتعزيز تعاون القطاع الاردني والسوري عبر تشجيع اقامة الاستثمارات والمعارض التجارية والصناعية والترويجية لمنتجات وسلع البلدين ودعوة رجال الأعمال للمشاركة فيها.

ومن المقرر ان يصل رئيس الوزراء السوري محمد ناجي

لمنطقة الخليج الأسبوع المقبل. كما ستحصل مجموعة سيمنس أيضا على حصة بقيمة ٤٣٠ مليون دولار في مشروع محطة للكهرباء في المنطقة.

وتعد شركة تيرشاري مينرالز البريطانية للتعدين من المغان الانضمام لسوق التنالوم الذي يدخل في صناعة الهواقت المحمولة ومحركات الطائرات بتطوير مشروع في أكبر مكنم في العالم لهذا المعن.

ويقع مشروع غرية التابع للشركة في شمال غرب السعودية وهو عبارة عن مكنم تبلغ احتياطاته ٤٠٠ مليون طن.

وقال رئيس الشركة ان المشروع سينتج ١,٥ مليون طن من خام التتالوم سنوياً، تمثل ما يقرب من عشرة في المئة من سوق التتالوم.

مصرف أمريكي (يفقد) معلومات تتعلق بحسابات عملائه

كانت القضية مسألة سرقة، أو إرهاب، فني عالنا المعقد هذا يجب تشديد المراقبة على الحملين، وإبداء اهتمام أكبر بكيفية توظيف هؤلاء الذين يتولون في نهاية المطاف مسؤولية باغلة الدول. وتوجد بين المعلومات المفقودة بيانات تتعلق ببطاقة ائتمان السيبتاتور بات ليهي، ٩٠٠ ألف بين جندي أمريكي ومدني يعملون في وزارة الدفاع، ويصل المجموع العام للذين تطالهم المسألة أكثر من ١,٢ مليون شخص، كما أعلن ناطق باسم البيتأفون.

وأضافت ألكسندرا تاور أن المصرف والسلطات "أن يصدروا بياناً رسمياً حول فقدان الأسطوانات". ويعتبر المصرف أن "ليس هناك أي دليل يثبت حدوث أي عمل إجرامي حتى الآن"، ويحقق كذلك جهاز الاستخبارات الداخلية في هذا الحادث. وكشف السيناتور تشارلز سومر عن معلومات زودته بها لجنة قانونية من مجلس الشيوخ مفادها أن "سرقة الأسطوانات تمت على الأرجح من على متن طائرة تجارية". واستطرد السيناتور قائلًا : "إذا

واشنطن - بجا بجا سجا

وأكد مسؤولو المصرف أنهم يقومون بإحصاء حول كل المعلومات المفقودة من أجل تحديد اية عمليات مشبوهة لنقل وتحويل الأموال. وقال بنك أوف أمريكا إن الأسطوانات اختفت في شهر كانون الأول الماضي حين كان يتم نقلها إلى مركز توثيق للمعلومات. وقالت ناطقة باسم المصرف في ولاية نورث كارولينا في تصريح أدلت به مجلة تايمز الأمريكية، إن "البنك، وبالتعاون مع السلطات المختصة، يقوم بتحقيق بالغ الجدية في المسألة".

الجزائر تتوقع الانضمام لمنظمة التجارة قبل نهاية العام

فالسيس. إن بلاده تخلت عن المنافسة الموجه وفتحت السوق للمنافسة لتسهيل الانضمام إلى المنظمة. وأضاف الوزير الجزائري أنه تم في هذا الصدد أيضا إلغاء السعر الأدنى للتصدير والغاء الائترام

الجزائر- اف ب

أعربت الجزائر الجمعة عن أملها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية قبل نهاية العام الحالي. وجاء ذلك ضمن تصريحات أعلنها وزير التجارة الجزائري

أمريكا تأمر البنك العربي بوقف عملياته بنيويورك

العربي بالكف عن نشاط التحويلات الالكترونية لكنه يسمح له بمواصلة استثماره في تمويل التجارة والشركات. وقال إن أوجه القصور التي استشهد بها مكتب مراقبة البنك العربي وفاق على تحويل فرعه في نيويورك إلى مكتب وكالة الاحتفاظ بمستوى موجوداته واتخاذ بعض الخطوات لتحسين درجة التزامه بالقواعد والرقابة الداخلية. وقال بوب شلويك المتحدث باسم البنك إن قرار مكتب مراقبة العملة يلزم البنك

قال المكتب الأمريكي لمراقبة العملة إن البنك العربي - أكبر المؤسسات المصرفية في الشرق الأوسط - لا يفرض قيوداً مناسبة ضد عمليات غسل الأموال في فرعه بنيويورك، وأمر بوقف تحويل الأموال وفتح حسابات جديدة. في خطوة غير معهودة طالبت الهيئة التابعة لوزارة الخزانة والتي تشرف على الصناعة المصرفية في الولايات المتحدة، المصرف بوقف العمليات المصرفية التقليدية بنيويورك والاستمرار في تمويل التجارة

أميانيت تفوز بعقود لتزويد العراق وسوريا والأردن بأنابيب GRP

فيها شهادة الأيزو ١٤٠٠١، كما أننا نشعر بالفخر كوننا أكبر شركات تصنيع خزانات وأنابيب GRP في العالم، علما بأننا نقوم بإنتاج أنظمة الأنابيب على نطاق واسع ومتنوع ليشم أنابيب الخرسانة الاستطوائية وحديد التكريل وأنابيب البولي إيثيلين عالية الكثافة، والتي تستخدم لنقل مياه الشرب ومياه الصرف الصحي والمجاري، كما

المجاري والصرف الصحي في مدينتي بغداد بالعراق وسامة بالأردن، كما قامت أميانيت بتزويد أنابيب فايسر غلاس GRP بقيمة واحد وأربعين مليون ريال سعودي للمنظمة العامة للتجارة الخارجية في سوريا بأقطار تتراوح ما بين ١٥٠ - ١٠٠٠ ملم، وسوف يتم استخدام مشروع ٨٦٤ كيلومتر في شبكات نقل مياه الشرب

فازت شركة أميانيت العربية السعودية بعقود تصل قيمتها الإجمالية إلى ٧٦ ريال سعودي، ٣٥ مليون ريال منها لتزويد أنابيب الفايسر غلاس GRP بأقطار تتراوح بين ٢٥٠ - ٢٨٠٠ ملم، وسوف تنتجها شركات أميانيت في الدمام وتركيا، حيث يصل مجموع أطول الأنابيب إلى ٤٥ كيلومتراً، وسيتم استخدامها في مشاريع